

إعلان مونتس كلاروس THE MONTESCLAROS DECLARATION

تم إعداد هذا الإعلان من قبل مجموعة من المختصين في أمراض الغابات يفوق عددهم عن سبعين باحثاً (يمثلون 17 دولة) أثناء حضورهم الاجتماع الدولي لاتحاد منظمات بحوث الغابات IUFRO⁽¹⁾، الذي عقد في دير مونتس كلاروس، كانتابريا في اسبانيا ما بين الثالث والعشرين وحتى السابع والعشرين من مايو، 2011.

كعلماء وباحثين في أمراض أشجار الغابات، ندرك أن التجارة الدولية في المواد النباتية تزيد المخاطر على صحة الغابات في أنحاء العالم. والدليل على ذلك، الارتفاع الحالي وغير المسبوق في أعداد مسببات الأمراض الغريبة والآفات التي ظهرت في النظم البيئية للغابات الطبيعية والمزروعة في جميع أنحاء العالم. ولذلك فإننا نقترح بالتالي التخلص التدريجي من جميع أنواع التجارة في النباتات والمنتجات النباتية ذات المخاطر العاليه على النظم البيئية الحرجية وذات الفائدة المنخفضة من ناحية الاقتصاد الكلي⁽²⁾.

⁽¹⁾ IUFRO الاتحاد الدولي لمنظمات بحوث الغابات (www.iufro.org)

⁽²⁾ إذ نعتبر أن كل التجارة الدولية المتعلقة باشتال نباتات الزينة والأشجار المعبأة في حاويات بغرض زراعة النباتات والمناظر الطبيعية الفورية ذات فائدة منخفضة من ناحية الاقتصاد الكلي و مخاطر عالية على صحة الغابات. على سبيل المثال، إنتاج الاشتال في مناطق منخفضة التكلفة لزراعتها في بيئات مختلفة وبعيدة لا يوفر سوى فائدة اقتصادية هامشية في المنطقة كلها، ولكنه يوفر طريقاً فعالة لنشر الأمراض والآفات. بالإضافة الى ذلك، فإنه ينبغي التدقيق في التجارة الدولية الخاصة بالمواد النباتية الأخرى (مثل خشب التعبئة والتغليف ورقائق الخشب، الخ) ووضع قوانين أكثر صرامة لتنظيمها.

ملحق (في الصفحة التالية)

بعض الأمثلة التي تم حصرها حالياً وسابقاً على مسببات الأمراض والآفات التي تم استحداثها وانتشارها عبر التجارة الدولية في اشتال النباتات والمنتجات النباتية، واطهرت تأثيرها الكارثي على صحة الغابات.